Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ICTD/2004/2
30 August 2004
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقريـر

اجتماع مائدة مستديرة حول الاستراتيجيات وخطط العمل لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا
بيروت، ٢١-٢٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٤

موجـز

عقـدت اللجـنة الاقتصـادية والاجتماعـية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماع مائدة مستديرة حول الاسـتراتيجيات وخطـط العمـل لبـناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا في بيروت يومي ٢١ و٢٢ حزيران/يونيو. ويندرج هذا الاجتماع في سياق الإعداد للمرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومـات الذي سيعقد في تونس في عام ٢٠٠٥، ولا سيما لمؤتمر غربي آسيا التحضيري للقمة الذي سـيعقد في دمشق يومي ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. ويتضمن هذا التقرير عرضا موجزا لأهم النقاط التي أثيرت في المناقشات والتوصيات التي خلص إليها الاجتماع.

وبحـث الاجـتماع في الملامح العامة لخطة عمل إقليمية لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا وتـناول هـذه الخطة من جوانب مختلفة وتركزت المناقشات على: (أ) مراجعة نقاط القوة الإقليمية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير مجتمع المعلومات؛ (ب) أولويات خطة العمل الإقليمية والأعمـال المـتعلقة بهـا بما في ذلك مراقبة تنفيذ الخطة والتقدم في العمل؛ (ج) الدروس المستقاة من تطبيق الاستراتيجيات الإلكترونية والتي تؤثر بدورها في الرؤية والخطة الإقليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصـالات؛ (د) الـتمويل والشـراكات الضرورية لتطبيق خطة العمل والمشاريع الإقليمية الرئيسية المـتعلقة بتكنولوجـيا المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى مواضيع أخرى كتأثير الخطة الإقليمية في الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية وغيرها.

وانتهـت المناقشـات إلى توافق آراء المجتمعين على الملامح العامة للخطة ومنها الهيكل العام، والمتطلـبات الأساسـية، ولامركزية التنفيذ بالإضافة إلى آليات الشراكة، وكذلك على عدد من البرامج بعضها اقترحته الإسكوا وبعضها الآخر اقترحه المشاركون في الاجتماع.

04-0429

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	١-٤	٣
الفصل		
أولا- التوصيات الصادرة عن المائدة المستديرة حول الاستراتيجيات وخطط العمل لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا	٥-٩	٣
ألف- البرامج المقترحة من قبل الإسكوا.....	٦	٣
باء- البرامج الإضافية المقترحة من قبل الاجتماع.....	٧-٩	٥
ثانيا- مواضيع البحث والمناقشة.....	١٠-٢٥	٥
ألف- مواضيع عامة	١٠-١١	٥
باء- الملامح العامة لخطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا.....	١٢-٢٥	٥
ثالثا- اعتماد التقرير.....	٢٦	٧
رابعا- تنظيم المائدة المستديرة.....	٢٧-٣٤	٨
ألف- مكان المائدة المستديرة وتاريخ انعقادها.....	٢٧	٨
باء- الافتتاح.....	٢٨-٣٢	٨
جيم- الحضور.....	٣٣	٩
دال- الوثائق	٣٤	٩

المرفقات

المرفق الأول- قائمة المشاركين	١٠
المرفق الثاني- قائمة البرامج والمشاريع	١٢

مقدمة

١- عقد اجتماع المائدة المستديرة حول الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا، على مدى يومي ٢١ و٢٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٤ تخللتهما سبع جلسات عمل.

٢- وتمحورت المناقشات حول الوثيقة E/ESCWA/ICTD/2003/12 المعنونة "خطة عمل إقليمية مبدئية لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا"، والتي أعدتها شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا. وقدم خبراء من الإسكوا عروضا مختصرة في بداية كل جلسة حول الأفكار المطروحة للخطة المنشودة والأقسام الرئيسية للوثيقة السابقة قبل فتح الباب أمام المناقشة المستفيضة لهذه الجوانب.

٣- وأحيط المجتمعون علما بأن مشروع الخطة المنشودة سيقدم إلى المؤتمر الإقليمي الموسع الذي سيعقد تحضيرا للمرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات في دمشق يومي ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ بدعوة من الحكومة السورية تحت شعار "نحو الشراكة من أجل بناء مجتمع المعلومات".

٤- كما أحيط المجتمعون علما بالاتصالات الجارية حاليا بين الأمانة التنفيذية للإسكوا والأمانة العامة لجامعة الدول العربية بهدف حشد الجهود لعقد المؤتمر المذكور تحت مظلة جامعة الدول العربية، فتأتي الخطة المنشودة ممثلة للمنطقة العربية بأسرها.

أولا- التوصيات الصادرة عن المائدة المستديرة حول الاستراتيجيات وخطط العمل لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا

٥- وتوصل المشاركون في اجتماع المائدة المستديرة إلى مقترحات عديدة تتناول مشاريع وبرامج مختلفة بعضها اقترحته الإسكوا والبعض الآخر اقترحه المشاركون في الاجتماع.

ألف- البرامج المقترحة من قبل الإسكوا

٦- فيما يلي البرامج والمشاريع التي اقترحتها الإسكوا:

(أ) برنامج تعزيز المحتوى الرقمي العربي: يهدف هذا البرنامج إلى تفعيل مبادرة تعزيز المحتوى الرقمي العربي التي أطلقتها الإسكوا، وذلك بوضع استراتيجية لصناعة المحتوى العربية وتوفير مصادر للتمويل وإرساء البنى الأساسية اللازمة، ومن ثم وضع خطة إجرائية لتنفيذ الاستراتيجية والمساهمة في تهيئة بيئة ملائمة ومؤازرة لتنشيط صناعة المحتوى العربية اعتمادا على عدة عناصر، أهمها إقلاع مشروع الموجة الثانية لمعالجة اللغة العربية على أساس الحاجة الماسة إلى المعالجة العميقة للنصوص العربية والنقلة النوعية للوب الدلالي. وتندرج في إطار هذا البرنامج ثلاثة مشاريع اتفق عليها المشاركون خلال الاجتماع:

(١) نظام إلكتروني معرب لمصطلحات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(٢) نظام الأسماء العربية للنطاقات على الإنترنت؛

(٣) الشبكة الإقليمية العربية للفهرسة والمعالجة الآلية للوثائق، وهذا هو المشروع الرائد الذي بـدأه معهـد الكويت للأبحاث العلمية بالتعاون مع المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج في مصر، وحقق فيه خطوات كبيرة، وقد أوصى المجتمعون بإدراجه في الخطة الإقليمية بحيث يمتد ليشمل المنطقة بأسرها ويكون مركز الكويت للأبحاث العلمية هو المؤسسة الريادية التي تشرف عليه وتتابع تنفيذه.

(ب) بـرنامج المجمـع السيبراني الإقليمي للتنمية: يهدف هذا البرنامج إلى تقديم الدعم اللوجيستي لخدمـات الـنقل والتجارة عن طريق ترتيبات تكاملية موزعة إقليميا تعتمد على الاستخدام المكثف لتطبيقات تكنولوجـيا المعلومـات والاتصـالات، سواء في الاتصال الداخلي بين مكونات النظام أم في تقديم الخدمات المتنوعة بهدف تحسين الإنتاجية وتحقيق قيمة مضافة، وزيادة التنافسية، ودفع عجلة التنمية في المنطقة؛

(ج) بـرنامج قياسـات مجتمع المعلومات: هو برنامج تعاوني تشارك فيه منظمات إقليمية ودولية عديـدة، ويهـدف إلى وضع المقاييس وتحديد أهم المؤشرات التي يمكن بواسطتها قياس التقدم المحرز نحو مجـتمع المعلومـات، ويشـمل بناء قدرات الدول النامية، وخصوصا قدرات الأجهزة الإحصائية المركزية والجهـات المسؤولة عن تنظيم قطاع المعلومات والاتصالات، وذلك لتطبيق القياسات الكمية وإجراء المسوح حسب منهجية معتمدة وتحصيل البيانات وتحليلها، وإنشاء قاعدة بيانات عالمية لمؤشرات مجتمع المعلومات. وتضـطلع الإسكوا بدورها الإقليمي لتجسيد وجهة نظر الجهات المعنية في المنطقة، وتأمين التدريب اللازم لأطرها، وتصميم وتحديث قاعدة بيانات عن المؤشرات الإقليمية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا؛

(د) بـرنامج تطويـر البنية الأساسية للاتصالات: يهدف هذا البرنامج إلى تطوير البنية الأساسية اللازمـة للتوسع في نشر الإنترنت وكذلك الاستفادة من التطبيقات العديدة التي تعتمد على الحزمة العريضة بكلفـة معقولة، وذلك عن طريق ربط وتشبيك مراكز بيانات إقليمية رئيسية فيما بينها ومع الإنترنت بواسطة خطوط اتصال سريعة كالألياف الضوئية. وهذه الشبكة تؤدي دور الوسيط بين الشبكات الوطنية في المنطقة والعـالم الخارجـي، وهـذا يتطلـب تعاونا وثيقا بين حكومات المنطقة والشركات الإقليمية العالمية الكبرى والمنظمات الإقليمية والدولية؛

(•) بـرنامج تمكين المرأة في مجتمع المعلومات: يهدف هذا البرنامج إلى تنفيذ التوصيات المنبثقة من المنتدى الإقليمي عن المرأة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الذي عقد في القاهرة خلال الفترة من ١٧ إلـى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، والقيام بدور تنسيقي نحو تطوير آلية عمل لتنفيذ بنود إعلان المبادئ المنبثق من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي عقد في مرحلته الأولى في جنيف من ١٠ إلى ١٢ كـانون الأول/ديسـمبر ٢٠٠٣، وضمنها البنود المتعلقة ببناء القدرات وتمكين المرأة من اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لفهم مجتمع المعلومات واقتصاد المعرفة، وخلق فرص عمل جديدة؛

(و) بـرنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعوقين: يهدف هذا البرنامج إلى مواصلة العمل الميدانـي الـذي بدأته الإسكوا في تعزيز الدمج الاجتماعي للمعوقين، وخصوصا العمل الدؤوب على تحقيق تكـافؤ الفرص والمساواة في الحقوق لصالحهم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بهم، مع التركـيز علـى ذوي الإعاقـات البصرية والسمعية. ويهدف البرنامج كذلك إلى وضع تصور لاستراتيجية مستقبلية تدعم استخدام هذه التكنولوجيا لصالح المعوقين من منظور التكيف الكامل.

باء- البرامج الإضافية المقترحة من قبل الاجتماع

٧- أسفرت مناقشات الاجتماع عن اقتراح برنامجين إضافيين هما:

(أ) التعلم الإلكتروني من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية على أن يتولى المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج في مصر مهام المنسق لهذا البرنامج؛

(ب) تمكين المجتمعات المحلية من خلال النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على أن يتولى مركز تكنولوجيا المعلومات الوطني في الأردن مهام المنسق.

٨- وبالإضافة إلى هذه البرامج، اتفق المشاركون على مشاريع متخصصة صيغت بدقة للتأكد من تحقيق التجانس المطلوب بين مشاريع الخطة. وستتولى المؤسسات التي عهد إليها بمسؤولية تنسيق البرامج اقتراح المشاريع التي تدخل ضمن البرنامج المعني وصياغة وثائق تلك المشاريع وفق المبادئ التوجيهية المتفق عليها.

٩- ومن المقرر أن تنتهي الجهات المنسقة والمؤسسات الريادية بصياغة البرامج والمشاريع التي اتفق عليها في المرحلة المقبلة، بحيث يكون الإصدار الأول للخطة متاحا للاجتماع الإقليمي في دمشق.

ثانيا- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- مواضيع عامة

١٠- ركزت العروض المختصرة التي تخللت اجتماع المائدة المستديرة على محاور عامة تناولت السياسات والاستراتيجيات لبناء البيئة التمكينية، والأنشطة الرئيسية لتحسين البنية الأساسية الإقليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والدور الأساسي للحكومات وأصحاب المصلحة في بناء القدرات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما شملت العروض تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما فيها تطبيقات الحكومة الإلكترونية، والتجارة والأعمال الإلكترونية، والتعلم الإلكتروني، والعمالة الإلكترونية.

١١- وحازت بعض المشاريع الإقليمية، ومنها مشروع قياسات مجتمع المعلومات ووضع المرأة فيه وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لذوي الاحتياجات الخاصة، على حيز كبير من الاهتمام. وأكد المشاركون أهمية المشاريع المماثلة. وتناولت العروض أيضا تمويل المشاريع وآليات الشراكة لتنمية وتطوير مجتمع المعلومات في المنطقة.

باء- الملامح العامة لخطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا

١٢- استهدف اجتماع المائدة المستديرة، في المقام الأول، التوصل إلى خطة عمل إقليمية لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا وحث الدول على العمل في هذا الاتجاه. وقدم خبراء من الإسكوا عروضا مختصرة عن الأفكار المطروحة للخطة قبل إفساح المجال للمناقشة. وفي هذا السياق، ركزت العروض على نقاط رئيسية شكلت المحاور الرئيسية للمناقشة التي أفضت بدورها إلى الملامح العامة للخطة. وفيما يلي عرض موجز لهذه الملامح.

١- هيكل الخطة

١٣- تشمل الخطة المنشودة قسمين رئيسيين، فالقسم الأول هو عبارة عن إطار استراتيجي يركز على مجالات تتوافق مع محاور الاستراتيجية العربية لمجتمع الاتصالات والتقنية المعلوماتية التي أقرها مؤتمر القمة العربية في عمان في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١؛ وستتولى الأمانة التنفيذية للإسكوا صياغة هذا الإطار الاستراتيجي وفق القواعد المعمول بها في مثل هذه الحالات.

١٤- والقسم الثاني عبارة عن برامج ومشاريع الشراكة، ويشمل برامج الخطة ومشاريعها المفتوحة للشراكة بين الأطراف المعنية من أصحاب المصلحة ضمن حكومات المنطقة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني. وهذه البرامج تمثل المجالات الرئيسية ذات الخصوصية للمنطقة والتي تحظى بالأولوية فيها. وتندرج في إطار كل برنامج مشاريع متخصصة تصاغ بأكبر قدر ممكن من التفصيل وفق المبادئ التوجيهية المعمول بها في منظومة الأمم المتحدة كي يتحقق التجانس المطلوب بين مشاريع الخطة.

٢- متطلبات أساسية

١٥- يجري التركيز في خطة العمل الإقليمية على البرامج والمشاريع ذات الأبعاد الإقليمية، ولا تتطرق إلى النواحي القطرية، لأن مكانها الطبيعي هو الخطط الوطنية التي تضعها الدول المعنية.

١٦- وضمانا لعوامل الاستدامة والنجاح، يحبذ أن تقوم الخطة على نهج تحقيق نتائج محددة، وهو نهج يسعى إلى تحقيق إنجازات معينة على أرض الواقع يمكن قياسها بمؤشرات كمية، وليس مجرد إنتاج مخرجات قد لا تحدث التأثير المطلوب. وهذا النهج، الذي بدأ العمل به في وضع برامج الأمم المتحدة، سيفسح المجال للاستفادة من خبرة المنظمة الدولية على هذا الصعيد استنادا إلى المبادئ التوجيهية المتوفرة والتي تساعد في الصياغة المحكمة للبرامج والمشاريع، فضلا عن تحقيق التجانس فيما بينها من حيث الشكل والمضمون.

١٧- وتسمى لكل برنامج من برامج الخطة مؤسسة من المؤسسات الإقليمية في المنطقة، تتولى التنسيق والريادة بما يتفق مع تجاربها الإقليمية والدروس المستفادة من هذه التجارب في المجال الذي يعالجه البرنامج المعني. وتكون هذه المؤسسة بمثابة نقطة الاتصال بشأن كل ما يتعلق بهذا البرنامج. ويجري اختيار مؤسسة رياديـة لكل مشروع تضطلع بالنواحي الخاصة بصياغة المشروع المعني وتنفيذه بالتعاون مع الأطراف المشاركة.

١٨- وتصاغ برامج ومشاريع الخطة التي تتفق عليها المؤسسات المنسقة والريادية بحيث يمكن طرحها في الجلسات المخصصة لها في مؤتمر غربي آسيا التحضيري المقرر عقده في دمشق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ والذي سيصدر عنه بيان سياسي يدعو الجهات الممولة ذات المصلحة إلى المشاركة في تمويل وتنفيذ مشاريع الخطة التي تتفق مع مصالحها.

١٩- ويجب أن تبرز الخطة جميع الجهود الإقليمية سواء في المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا أم تلك التي ستنفذ في المستقبل. وتلحظ المشاريع المستقبلية تدريجيا كلما سنحت الظروف. ولما كانت البرامج المطروحة في الخطة لن تبدأ في الغالب من فراغ، يستحسن أن تتضمن صياغة كل برنامج مسحا سريعا للجهود والتجارب الإقليمية المبذولة في المجال الذي يعالجه هذا برنامج.

٣- لامركزية التنفيذ

٢٠- تنفذ برامج الخطة ومشاريعها بطريقة لامركزية بالتنسيق والتعاون بين المؤسسات الإقليمية، ويستعرض التقدم المحرز في العمل في تقارير ترفعها المؤسسات المنسقة والريادية عبر القنوات الرسمية وصولا إلى مجلس وزراء الاتصالات العرب.

٢١- ويبدأ تنفيذ كل مشروع عند توفر الشروط الموضوعية للتنفيذ، وأهمها توفر التمويل اللازم، وتأمين المشاركة الفعلية من الجهات المعنية، وتوزيع الأدوار وفق وثيقة المشروع المعدة لهذا الغرض.

٢٢- وتعتبر الخطة الإقليمية بمثابة كيان في حالة تطور مستمر، أي كيان مرن قابل لإضافة برامج ومشاريع جديدة كلما دعت الضرورة وسنحت الظروف، وفق الشروط والآليات التي يتفق عليها.

٤- آليات الشراكة

٢٣- يجب أن تكون الخطة الإقليمية بمثابة كيان مفتوح، يتمتع بالشفافية أمام جميع الجهات المشاركة، ويتيح لها إمكانية الانضمام إلى البرامج والمشاريع المطروحة للشراكة، وذلك وفق الشروط والآليات التي يتفق عليها.

٢٤- ومن المفضل أن تعتمد هذه الآليات الاتصال عبر الإنترنت، باعتبار هذه الشبكة منتدى مفتوحا يتيح لجميع الفرقاء التقدم بإسهاماتهم مباشرة وفق النمط المتبع في طلب التعقيبات، ويقلل الحاجة إلى عقد الاجتماعات، وبالتالي يسمح بخفض النفقات اللازمة لهذا الغرض.

٢٥- ويمكن للأمانة التنفيذية للإسكوا والأمانة العامة لجامعة الدول العربية تصميم هذه الآليات والاضطلاع بمهام التنسيق.

ثالثا- اعتماد التقرير

٢٦- اعتمد المشاركون تقرير الاجتماع، وضمنه البنود المتعلقة بخطة العمل الإقليمية المبدئية لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا على أن تدخل عليها التعديلات المتفق عليها وتقدم إلى مؤتمر غربي آسيا التحضيري للمرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، المقرر عقده في دمشق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

رابعا- تنظيم المائدة المستديرة

ألف- مكان المائدة المستديرة وتاريخ انعقادها

٢٧- عقد اجتماع المائدة المستديرة حول الاستراتيجيات وخطط العمل لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا في مقر الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، في بيروت، يومي ٢١ و٢٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٤.

باء- الافتتاح

٢٨- افتتح الاجتماع في ٢١ حزيران/يونيو ٢٠٠٤، وتضمنت الجلسة الافتتاحية ثلاث كلمات. ففي البداية، ألقى السيد أحمد فرحات، مدير شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، كلمة رحب فيها بالمشاركين باعتبارهم نخبة منتقاة من خبراء الاقتصاد القائم على المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المشرق العربي. وأكد أهمية تبادل الآراء لوضع خطة إقليمية لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا.

٢٩- وألقت السيدة مريم العوضي، نائب الأمين التنفيذي للإسكوا، كلمة الإسكوا بالنيابة عن السيدة مرفت تلاوي، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا. وفي هذه الكلمة، رحبت نائب الأمين التنفيذي بالمشاركين وأكدت أن الاقتصاد الجديد يعتمد على المعرفة، ويضع الدول النامية أمام تحد غير مسبوق، وأن هذا التحدي لا يتمثل في قلة المعرفة أو وفرتها، بل في عدم كفاءة انتشار هذه المعرفة واستخدامها. وأشارت أيضا إلى أن البيئة التنظيمية في عدة بلدان لا تزال غير مشجعة للاستثمارات وغير مؤاتية لحماية حقوق الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار، ومع أن بعض المؤشرات الأساسية في هذه البلدان قد فاقت المتوسطات العالمية، لا تزال تعاني من قصور في درجة الالتزام بتحديد الاتصالات والقطاعات المرتبطة بها. وتصديا لهذا الوضع على أرض الواقع وتجاوبا مع المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وانطلاقا من الدور الإقليمي والطليعي الذي أنيط بالإسكوا من داخل منظمة الأمم المتحدة، دعت الأمانة التنفيذية للإسكوا إلى عقد هذا الاجتماع للخروج بوثيقة يتوافق عليها الفرقاء وأصحاب المصلحة ومن ثم تكون أساسا لشراكة حقيقية، وتدخل حيز التنفيذ الفعلي، وتحمل في طياتها عوامل الاستدامة والنجاح.

٣٠- وألقى السيد هشام الشريف، أحد الأعلام البارزين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر والعالم العربي والمؤسس الرئيسي للمركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج، وأحد مؤسسي مركز المعلومات ودعم أصحاب المصلحة في مجلس الوزراء في مصر، الكلمة الرئيسية في الاجتماع. فرحب بالمشاركين وأكد أن الاجتماع هو لقاء آخر حول أمل وهدف أصبح الإسراع في تحقيقهما حياة وأمانة. فالهدف هو حياة أفضل للمستقبل والأمانة لعمل يجب الانتهاء منه في هذا الجيل أو على الأقل البدء فيه أو التواصل معه. ومن أجل تركيز النقاش والخروج بنقاط محددة، طرح السيد الشريف عددا من الأسئلة ركز فيها على أهمية التفريق بين مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة، وتحديد الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي يسعى إليها المجتمع، وكيفية تحقيق الترابط بين تلك الأهداف وأهداف المبادرة، وإيجاد البرامج والمشاريع التي تترجم الرؤيا والاستراتيجية إلى سياسات ومبادرات وبالتالي إلى برامج ومشاريع وخطط تنفيذية قطرية وإقليمية، وتحديد الآليات المناسبة للتنسيق والمتابعة، وكذلك كيفية اعتماد الأولويات وتعيين المسؤولين عن صياغتها، وتشجيع التعاون والتجانس وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، بالإضافة إلى مسائل أخرى ومواضيع جانبية جرى التطرق إليها في المناقشات.

٣١- وفيما يتعلق بخطة العمل، ركز السيد الشريف على الحاجة إلى تحديد القضايا المرتبطة بآليات التنفيذ والمتابعة والتمويل والقيادة والإدارة والاستمرار والتواصل، وهي أمور تتعدى الخطة العملية أو التنفيذية. وأكد كذلك أهمية التعلم الحقيقي الذي يأتي من فرصة عمل تتاح، بالإضافة إلى بناء الضمير المؤسسي، واختيار الشخص المناسب للمهمة المناسبة، وربط أي عمل بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والعمل المتواصل على مواجهة التحديات، وإدراك أن للسياسة أثرا كبيرا على هذا التواصل.

٣٢- والنقطة الأخيرة التي تطرق إليها السيد الشريف هي الاعتراف بوجود فقر في الفكر وفكر في الفقر، وهي آفة يجب التعامل معها والتوجه إلى حيث تتواصل وتتفاعل منارات الفكر في كل مجتمع مع المؤسسات المعرفية. وللتوصل إلى ذلك اقترح السيد الشريف إنشاء مصفوفات تسمى "مصفوفات تنمية مجتمع المعلومات"، وتتناول التنمية والتنفيذ والتمويل والتعاون وغيرها. وأكد أهمية بناء ما يسمى بجسور المعرفة التي تساعد في رسم حدود جديدة لمجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة.

جيم- الحضور

٣٣- حضر الاجتماع ممثلون عن ثماني دول من الدول الأعضاء في الإسكوا بالإضافة إلى عدد من الخبراء. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول من هذا التقرير.

دال- الوثائق

٣٤- أعدت شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا لهذا الاجتماع الوثيقة E/ESCWA/ICTD/2003/12 المعنونة "خطة عمل إقليمية مبدئية لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا"، ويرد في المرفق الثاني من هذا التقرير الإطار الاستراتيجي لمشروع خطة العمل بالإضافة إلى قائمة البرامج والمشاريع المقترحة.

المرفق الأول(*)

قائمة المشاركين

السيد خليل عبد المسيح
مدير تطوير الأعمال
مايكروسوفت
الجمهورية اللبنانية

السيد سعيد الاسماعيلي
رئيس الأمانة الفنية لتكنولوجيا المعلومات
وزارة الاقتصاد الوطني
سلطنة عمان

السيد طارق القزاز
مستشار
الجمهورية اللبنانية

السيدة فريال الفريح
نائب مدير عام
معهد الأبحاث العلمية
دولة الكويت

السيدة فاطمة المانع
موظفة شؤون اجتماعية، قسم التنمية الاجتماعية
الإسكوا

السيد هشام عودة
موظف أول لتكنولوجيا المعلومات
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الإسكوا

السيد نور الدين شيخ عبيد
موظف تكنولوجيا المعلومات
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الإسكوا

الآنسة أمل دجاني
منسقة برامج الشباب والمعاقين
الإسكوا

السيد عبدالإله الديوه جي
مستشار إقليمي للاتصالات وشبكات الحاسوب
الإسكوا
الجمهورية اللبنانية

السيد أيمن الشربيني
موظف تكنولوجيا المعلومات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الإسكوا
الجمهورية اللبنانية

السيد هشام الشريف
رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي
شركة IT Ventures
جمهورية مصر العربية

السيدة عفت الشوكي
نائب الرئيس ومديرة البرنامج الإقليمي للمعرفة
المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات
وهندسة البرامج
جمهورية مصر العربية

السيد باهر عصمت
مدير وحدة إدارة التخطيط الفني للاتصالات
وزارة الاتصالات والمعلومات
جمهورية مصر العربية

السيد منصور فرح
موظف أقدم لتكنولوجيا المعلومات
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الإسكوا

السيد أحمد فرحات
مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الإسكوا
الجمهورية اللبنانية

السيد باتريك فراجيان
رئيس مجلس الإدارة
سوديتيل
الجمهورية اللبنانية

(*) صدر هذا المرفق كما ورد من القسم المعني.

السيد سعيد غزي
موظف تكنولوجيا المعلومات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الإسكوا
الجمهورية اللبنانية

السيد فهد الحويماني
مستشار الوزير لشؤون تقنية المعلومات
وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
المملكة العربية السعودية

السيدة نبال إدلبي
معاون الوزير لشؤون الاتصالات
وتكنولوجيا المعلومات
وزارة الاتصالات والمعلومات
الجمهورية العربية السورية

السيدة مواهب عبد المنعم خلاف
مدير إدارة قطاعات الخدمات الأساسية
جامعة الدول العربية
جمهورية مصر العربية

السيد ريمون خوري
مدير وحدة التعاون التقني
مكتب وزير الدولة للإصلاح الإداري
الجمهورية اللبنانية

السيد وجدي مطر
موظف تكنولوجيا المعلومات
إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الإسكوا
الجمهورية اللبنانية

السيد يوسف نصير
موظف تطوير صناعي
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الإسكوا

السيد مانويل رينكون
موظف تطوير صناعي
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الإسكوا

السيدة نجلا رزق
أستاذ مساعد في الجامعة الأميركية في القاهرة
مستشارة لدى المركز الدولي لأبحاث التنمية
جمهورية مصر العربية

السيد محمود شريف الشيخلي
مدير عام شعبة التكنولوجيا والمعلومات
وزارة العلوم والتكنولوجيا
الجمهورية العراقية

الآنسة تانيا زاروبي
مديرة مشاريع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
مكتب وزير الدولة للإصلاح الإداري
الجمهورية اللبنانية

خليل ابراهيم أبو رزق
مسؤول إقليمي لتنمية الموارد البشرية
المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية
واللاسلكية
جمهورية مصر العربية

المرفق الثاني

قائمة البرامج والمشاريع

البرنامج	الجهة المنسقة	المشروع	الجهة الريادية
١- تعزيز المحتوى الرقمي العربي	الإسكوا	١-١ نظام إلكتروني معرب لمصطلحات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	الإسكوا
		١-٢ نظام الأسماء العربية للنطاقات على الإنترنت	الإسكوا
		١-٣ الشبكة الإقليمية العربية للفهرسة والمعالجة الآلية للوثائق	معهد الكويت للأبحاث العلمية
٢- المجمع السيبراني الإقليمي للتنمية	مطروح للشراكة	٢-١ الميناء السيبراني للتجارة والنقل	مطروح للشراكة
٣- قياسات مجتمع المعلومات	الإسكوا	٣-١ المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مطروح للشراكة
		٣-٢ قاعدة بيانات إقليمية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مطروح للشراكة
		٣-٣ بناء القدرات في مجال قياسات مجتمع المعلومات	مطروح للشراكة
٤- تطوير البنية التحتية للاتصالات	مطروح للشراكة	٤-١ نحو شبكة إقليمية متكاملة للاتصالات	مطروح للشراكة
٥- تمكين المرأة في مجتمع المعلومات	الإسكوا		مطروح للشراكة
٦- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعوقين	الإسكوا	٦-١ لغة إشارة عربية مشتركة للصم والبكم	مطروح للشراكة
٧- التعلم الإلكتروني من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية	المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج (مصر)		مطروح للشراكة
٨- تمكين المجتمعات المحلية من خلال النفاذ	مركز تكنولوجيا المعلومات الوطني (الأردن)		مطروح للشراكة
٩- تمكين المنظمات العربية الأهلية في مجتمع المعلومات	الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (شبكة)	٩-١ شبكة معلومات المنظمات الأهلية العربية	مطروح للشراكة